

القسم الثالث

## صلوات من الكتاب المقدس

صلوات الرب يسوع

صلوات من العهد القديم

صلوات الرسل من سفر الأعمال حتى رسالة يهوذا

أناشيد العبادة والتسبيح في سفر الرؤيا

استعلانات الله وظهوراته في الكتاب المقدس

الوعود والبركات في سفر التثنية ٢٨

صلوات الرب يسوع

في هذا القسم تقدم الصلوات المأخوذة عن الكتاب المقدس إرشادات حول كيفية الصلاة ، وتعلن عن إرادة الله لنا ، وتعلمنا كيفية صلاة الرب يسوع المسيح والرسول ومضمون تلك الصلوات . دعونا نحتدي بهم ونستخدم تلك الصلوات كأساس لصلواتنا .

فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا. ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد أمين. فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوك السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوك أيضاً زلاتكم (مت ٦: ٩-١٥).

في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: أحمذك أيها الأب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. نعم أيها الأب لأن هكذا صارت المسرة أمامك. كل شيء قد دفع إلي من أبي وليس أحد يعرف الابن إلا الأب ولا أحد يعرف الأب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له (مت ١١: ٢٥-٢٧).

ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه وكان يصلي قائلاً: يا أبناهُ إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت. ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نياماً فقال لبطرس أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة. اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف. فمضى أيضاً ثانية وصلى قائلاً: يا أبناهُ إن لم يمكن أن تعبر عني هذه الكاس إلا أن أشربها فلتكن مشيئتك. ثم جاء فوجدهم أيضاً نياماً إذ كانت أعينهم ثقيلة. فتركهم ومضى أيضاً وصلى الثالثة قائلاً ذلك الكلام بعينه (مت ٢٦: ٣٩-٤٤).

تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال: أيها الآب قد أتت الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً. إذ أعطيته سلطاناً على كل جسد ليعطي حياة أبدية لكل من أعطيته. وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته. أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته. والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم. أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم كانوا لك وأعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك. والآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك. لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم وهم قبلوا وعلموا يقيناً أنني خرجت من عندك وآمنوا أنك أنت أرسلتني. من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك. وكل ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لي وأنا ممجد فيهم. ولست أنا بعد في

العالم وأما هؤلاء فهم في العالم وأنا آتي إليك أيها الأب القدوس احفظهم في اسمك الذين أعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن. حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب. أما الآن فإني آتي إليك وأتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرح كامل فيهم. أنا قد أعطيتهم كلامك والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم. لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير. ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم. قدسهم في حقك كلامك هو حق. كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم. ولأجلهم أقدم أنا ذاتي ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق. ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم. ليكون الجميع واحداً كما أنك أنت أيها الأب فيّ وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمن العالم أنك أرسلتني. وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد. أنا فيهم وأنت فيّ ليكونوا مكملين إلى واحد وليعلم العالم أنك أرسلتني وأحببتهم كما أحببتني. أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتني لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم. أيها الأب البار إن العالم لم يعرفك أما أنا فعرفتك وهؤلاء عرفوا أنك أنت أرسلتني. وعرفتهم اسمك وسأعرفهم ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به وأكون أنا فيهم (يو ١٧: ١-٢٦).

صلوات من العهد القديم

نذكر هنا القليل من الصلوات المشهورة التي يوجد الكثير منها في العهد القديم . فعلى سبيل المثال تم اقتباس عدد قليل من المزامير ، إذ أن المساحة محدودة ولا تسمح بتسجيل كل المزامير . وتعكس هذه الصلوات لمحة من شخصية وأسلوب المصلين في زمن العهد القديم . وستساعدك على تنمية اللغة الروحية المستخدمة في الصلاة .

حينئذ رنم موسى وبنو إسرائيل هذه التسيحة للرب وقالوا: أرنب للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. الرب قوتي ونشيدى وقد صار خلاصي. هذا إلهي فأمجده إله أبي فأرفعه. الرب رجل الحرب الرب اسمه. مركبات فرعون وجيشه ألقاهما في البحر فغرق أفضل جنوده المركبية في بحر سوف. تغطيهم اللجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. يمينك يا رب معتزة بالقدره يمينك يا رب تحطم العدو. وبكثرة عظمتك تهدم مقاوميك ترسل سخطك فيأكلهم كالقش. وبريح أنفك تراكمت المياه انتصبت المجاري كرابية تجمدت اللجج في قلب البحر. قال العدو أتبع أدرك أقسم غنيمة تمتلئ منهم نفسي أجرد سفي تقنيهم يدي. نفخت بريحك فغطاهم البحر غاصوا كالرصاص في مياه غامرة. من مثلك بين الآلهة يا رب من مثلك معتزاً في القداسة مخوفاً بالتسابيح صانعاً عجائب. تمد يمينك فتبتلعهم الأرض. ترشد برأفتك الشعب الذي فديته تهديه بقوتك إلى مسكن قدسك. يسمع الشعوب فيرتعدون تأخذ الرعدة سكان فلسطين. حينئذ يندعش أمراء أدوم أقوياء

موآب تأخذهم الرجفة يذوب جميع سكان كنعان. تقع عليهم الهيبة والرعب  
بعظمة ذراعك. يصمتون كالحجر حتى يعبر شعبك يا رب حتى يعبر  
الشعب الذي اقتنيتته. تجيء بهم وتغرسهم في جبل ميراثك المكان الذي  
صنعته يا رب لسكنك المقدس الذي هيأته يداك يا رب. الرب يملك إلى  
الدهر والأبد. فإن خيل فرعون دخلت بمركباته وفرسانه إلى البحر ورد  
الرب عليهم ماء البحر وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر  
(خر ١٥: ١-١٩).

يباركك الرب ويحرسك. يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. يرفع الرب  
وجهه عليك ويمنحك سلاماً. فيجعلون اسمي على بني إسرائيل وأنا أباركهم  
(عد ٦: ٢٤-٢٧).

انصتي أيتها السماوات فأتكلم ولتسمع الأرض أقوال فمي. يهطل كالمطر  
تعليمي ويقطر كالندى كلامي كالطل على الكأ وكالوايل على العشب. إنني  
باسم الرب أنادي أعطوا عظمة لإلهنا. هو الصخر الكامل صنيعة. إن جميع  
سبله عدل إله أمانة لا جور فيه صديق وعادل هو. أفسد له الذين ليسوا  
أولاده عيهم جيل أعوج ملتو. الرب تكافئون بهذا يا شعباً غيباً غير حكيم.  
أليس هو أباك ومقتنيك هو عملك وأنشاك. اذكر أيام القدم وتأملوا سني دور  
فدور اسأل أباك فيخبرك وشيوخك فيقولوا لك. حين قسم العلي للأمم حين  
فرق بني آدم نصب تخوماً لشعوب حسب عدد بني إسرائيل. إن قسم الرب

هو شعبه يعقوب جبل نصيبه. وجده في أرض قفر وفي خلاء مستوحش  
خرب أحاط به ولاحظه وصانه كحديقة عينه. كما يحرك النسر عشه وعلى  
فراخه يرف ويبيسط جناحيه ويأخذها ويحملها على مناكبه. هكذا الرب وحده  
اقتاده وليس معه إله أجنبي. أركبه على مرتفعات الأرض فأكل ثمار  
الصحراء وأرضعه عسلاً من حجر وزيتاً من صوان الصخر. وزبدة بقر  
ولبن غنم مع شحم خراف وكباش أولاد باشان وتيوس مع دسم لب الحنطة  
ودم العنب شربته خمراً. فسمن يشورون ورفس سمنت وغلظت واكتسيت  
شحمًا فرفض الإله الذي عمله وغبي عن صخرة خلاصه. أغاروه بالأجانب  
وأغاظوه بالأرجاس. ذبحوا لأوثان ليست الله لآلهة لم يعرفوها. أحداث قد  
جاءت من قريب لم يرهبا أبواؤكم. الصخر الذي ولدك تركته ونسيت الله  
الذي أبدأك. فرأى الرب وردل من الغيظ بنيه وبناته. وقال أحجب وجهي  
عنهم وأنظر ماذا تكون آخرتهم. إنهم جيل متقلب أولاد لا أمانة فيهم. هم  
أغاروني بما ليس إلهاً أغاظوني بأباطيلهم فأنا أغيرهم بما ليس شعباً بأمة  
غبية أغيظهم. إنه قد اشتعلت نار بغضبي فتتقد إلى الهاوية السفلى وتأكل  
الأرض وغلثها وتحرق أسس الجبال. أجمع عليهم شروراً وأنفذ سهامي  
فيهم. إذ هم خاوون من جوع ومنهوكون من حمى وداء سام. أرسل فيهم  
أنياب الوحوش مع حمة زواحف الأرض. من خارج السيف يثكل ومن  
داخل الخدور الرعبة الفتى مع الفتاة والرضيع مع الأشيب. قلت أبددهم إلى  
الزوايا وأبطل من الناس ذكرهم. لو لم أخف من إغاظه العدو من أن ينكر  
أضدادهم من أن يقولوا يدنا ارتفعت وليس الرب فعل كل هذه. إنهم أمة

عديمة الرأي ولا بصيرة فيهم. لو عقولنا لفظنوا بهذه وتأملوا آخرتهم. كيف يطرد واحد ألفاً ويهزم اثنان ربوة لولا أن صخرهم باعهم والرب سلمهم. لأنه ليس كصخرنا صخرهم ولو كان أعداؤنا القضاة. لأن من جفنة سدوم جفنتهم ومن كروم عمورة عنبهم عنب سم ولهم عناقيد مرارة. خمرهم حمة الثعابين وسم الأصلال القاتل. أليس ذلك مكنوزاً عندي مختوماً عليه في خزائني. لي النعمة والجزاء في وقت تنزل أقدامهم. إن يوم هلاكهم قريب والمهيات لهم مسرعة. لأن الرب يدين شعبه وعلى عبيده يشفق حين يرى أن اليد قد مضت ولم يبق محجوز ولا مطلق. يقول أين آلهتهم الصخرة التي التجأوا إليها. التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرب خمر سكائبهم لتقم وتساعدكم وتكن عليكم حماية. أنظروا الآن أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقت واني أشفي وليس من يدي مخلص. اني أرفع إلى السماء يدي وأقول حي أنا إلى الأبد. إذا سننت سيفي البارق وأمسكت بالقضاء يدي أرد نقمة على أصدادي وأجازي مبغضي. أسكر سهامي بدم ويأكل سيفي لحماً بدم القتلى والسيايا ومن رؤوس قواد العدو. تهللوا أيها الأمم شعبه لأنه ينتقم بدم عبيده ويرد نقمة على أصداده ويصفح عن أرضه عن شعبه (تث ٣٢: ١-٤٣).

فصلت حنة وقالت فرح قلبي بالرب ارتفع قرني بالرب اتسع فمي على أعدائي لأنني قد ابتهجت بخلاصك. ليس قدوس مثل الرب لأنه ليس غيرك وليس صخرة مثل إلها. لا تكثروا الكلام العالي المستعلي ولتبرح وقاحة من

أفواهكم لأن الرب إله عليم وبه توزن الأعمال. قسي الجبارة انحطمت والضعفاء تمنطقوا بالبأس. الشباعي أجروا أنفسهم بالخبز والجياح كفوا حتى أن العاقر ولدت سبعة وكثيرة البنين ذبلت. الرب يميت ويحيي يهبط إلى الهاوية ويصعد. الرب يفقر ويغني، يضع ويرفع. يقيم المسكين من التراب يرفع الفقير من المزبلة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كرسي المجد لأن للرب أعمدة الأرض وقد وضع عليها المسكونة. أرجل أتقيائه يحرس والأشرار في الظلام يصمتون لأنه ليس بالقوة يغلب إنسان. مخاصمو الرب ينكسرون من السماء يرعد عليهم الرب يدين أقاصي الأرض ويعطي عزاً لملكه ويرفع قرن مسيحه (اصم ٢: ١-١٠).

فدخل الملك داود وجلس أمام الرب وقال: من أنا يا سيدي الرب وما هو بيتي حتى أوصلتني إلى ههنا. و قل هذا أيضاً في عينيك يا سيدي الرب فتكلمت أيضاً من جهة بيت عبدك إلى زمان طويل وهذه عادة الإنسان يا سيدي الرب. وبماذا يعود داود يكلمك وأنت قد عرفت عبدك يا سيدي الرب. فمن أجل كلمتك وحسب قلبك فعلت هذه العظائم كلها لتعرف عبدك. لذلك قد عظمت أيها الرب الإله لأنه ليس مثلك وليس إله غيرك حسب كل ما سمعناه بآذاننا. وأية أمة على الأرض مثل شعبك إسرائيل الذي سار الله ليفتديه لنفسه شعباً ويجعل له اسماً ويعمل لكم العظائم والتخاويف لأرضك أمام شعبك الذي افتديته لنفسك من مصر من الشعوب وآلهتهم. وثبت لنفسك شعبك إسرائيل شعباً لنفسك إلى الأبد وأنت يا رب صرت لهم إلهاً. والآن

أيها الرب الإله أقم إلى الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته وأفعل كما نطقت. وليتعظم اسمك إلى الأبد فيقال رب الجنود إله على إسرائيل وليكن بيت عبدك داود ثابتاً أمامك. لأنك أنت يا رب الجنود إله إسرائيل قد أعلنت لعبدك قائلاً إني أبني لك بيتاً لذلك وجد عبدك في قلبه أن يصلي لك هذه الصلاة. والآن يا سيدي الرب أنت هو الله وكلامك هو حق وقد كلمت عبدك بهذا الخير. فالآن ارتضِ وبارك بيت عبدك ليكون إلى الأبد أمامك لأنك أنت يا سيدي الرب قد تكلمت فليبارك بيت عبدك ببركتك إلى الأبد (صم ٧: ١٨-٢٩).

وكان يعيبص أشرف من إخوته وسمته أمه يعيبص قائلة لأنني ولدته بحزن. ودعا يعيبص إله إسرائيل قائلاً ليتك تباركني وتوسع تخومي وتكون يدك معي وتحفظني من الشر حتى لا يتعبني فأثاه الله بما سأل (أخ ٤: ٩، ١٠).

وبارك داود الرب أمام كل الجماعة وقال داود: مبارك أنت أيها الرب إله إسرائيل أبينا من الأزل وإلى الأبد. لك يا رب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد لأن لك كل ما في السماء والأرض لك يا رب الملك وقد ارتفعت رأساً على الجميع. والغنى والكرامة من لدنك وأنت تتسلط على الجميع وبيدك القوة والجبروت وبيدك تعظيم وتشديد الجميع. والآن يا إلهنا نحمدك ونسبح اسمك الجليل. ولكن من أنا ومن هو شعبي حتى نستطيع أن ننتدب هكذا لأن منك الجميع ومن يدك أعطيناك. لأننا نحن غرباء أمامك

ونزلاء مثل كل آبائنا. أيامنا كالظل على الأرض وليس رجاء. أيها الرب  
إلهنا كل هذه الثروة التي هيأناها لنبني لك بيتاً لاسم قدسك إنما هي من يدك  
ولك الكل. وقد علمت يا إلهي أنك أنت تمتحن القلوب وتسر بالاستقامة أنا  
باستقامة قلبي انتدبت بكل هذه. والآن شعبك الموجود هنا رأيتَه بفرح ينتدب  
لك. يا رب إله إبراهيم وإسحق وإسرائيل آبائنا احفظ هذه إلى الأبد في  
تصور أفكار قلوب شعبك وأعد قلوبهم نحوك. وأما سليمان ابني فأعطه قلباً  
كاملاً ليحفظ وصاياك وشهادتك وفرائضك وليعمل الجميع وليبني الهيكل  
الذي هيأت له (أخ ٢٩: ١٠-١٩).

أحبك يا رب يا قوتي. الرب صخرتي وحصني ومنقذي. إلهي صخرتي به  
أحتمي ترسي وقرن خلاصي وملجأِي. أدعو الرب الحميد فأخلص من  
أعدائي. اكتتفتني حبال الموت وسيول الهلاك أفزعنتني. حبال الهاوية حاقت  
بي أشراك الموت انتشبت بي. في ضيقي دعوت الرب وإلى إلهي صرخت  
فسمع من هيكله صوتي وصراخي قدامه دخل أذنيه. فارتجت الأرض  
وارتعشت أسس الجبال ارتعدت وارتجت لأنه غضب. صعد دخان من أنفه  
ونار من فمه أكلت جمر اشتعلت منه. طأطأ السماوات ونزل وضباب تحت  
رجليه. ركب على كروب وطار وهف على أجنحة الرياح. جعل الظلمة  
ستره حوله مظلمته ضباب المياه وظلام الغمام. من الشعاع قدامه عبرت  
سحبه برد وجمر نار. أرعد الرب من السماوات والعلي أعطى صوته برداً  
وجمر نار. أرسل سهامه فشتتهم وبروقاً كثيرة فأزعجهم. فظهرت أعماق

المياه وانكشفت أسس المسكونة من زجرك يا رب من نسمة ريح أنفك. أرسل من العلى فأخذني نشلني من مياه كثيرة. أنقذني من عدوي القوي ومن مبغضي لأنهم أقوى مني. أصابوني في يوم بليتي وكان الرب سندي. أخرجني إلى الرحب خلصني لأنه سر بي. يكافئني الرب حسب بري حسب طهارة يدي يرد لي. لأنني حفظت طرق الرب ولم أعص إلهي. لأن جميع أحكامه أمامي وفرائضه لم أبعداها عن نفسي. وأكون كاملاً معه وأتخفظ من إثمي. فيرد الرب لي كبري وكطهارة يدي أمام عينيه. مع الرحيم تكون رحيماً مع الرجل الكامل تكون كاملاً. مع الطاهر تكون طاهراً ومع الأعوج تكون ملتويماً. لأنك أنت تخلص الشعب البائس والأعين المرتفعة تضعها. لأنك أنت تضيء سراجي الرب إلهي ينير ظلمتي. لأنني بك اقتحمت جيشاً وباللهي تسورت أسواراً. الله طريقه كامل قول الرب نقي ترس هو لجميع المحتمين به. لأنه من هو إله غير الرب ومن هو صخرة سوى إلهنا. الإله الذي يمنطقتي بالقوة ويصير طريقني كاملاً. الذي يجعل رجلي كالأيل وعلى مرتفعاتي يقيمني. الذي يعلم يدي القتال فتحنى بذراعي قوس من نحاس. وتجعل لي ترس خلاصك و يمينك تعضدني ولطفك يعظمني. توسع خطواتي تحتي فلم تتقلقل عقباي. أتبع أعدائي فأدركهم ولا أرجع حتى أفنيهم. أسحقهم فلا يستطيعون القيام يسقطون تحت رجلي. تمنطقتني بقوة للقتال تصرع تحتي القائمين علي. وتعطيني أقفية أعدائي ومبغضي أفنيهم. يصرخون ولا مخلص إلى الرب فلا يستجيب لهم. فأسحقهم كالغبار قدام الريح مثل طين الأسواق أطردهم. تتقذني من مخاصمات الشعب تجعلني

رأساً للأمم شعب لم أعرفه يتعبد لي. من سماع الأذن يسمعون لي بنو الغرباء يتذللون لي. بنو الغرباء يبيلون ويزحفون من حصونهم. حي هو الرب ومبارك صخرتي ومرتفع إله خلاصي. الإله المنتقم لي والذي يخضع الشعوب تحتي. منجّي من أعدائي رافعي أيضاً فوق القائمين عليّ . من الرجل الظالم تتقذني . لذلك أحمذك يا رب في الأمم وأرسم لاسمك. برج خلاص لملكه والصانع رحمة لمسيحه لداود ونسله إلى الأبد(مز ١٨: ١-٥٠)

إليك يا رب أرفع نفسي. يا إلهي عليك توكلت فلا تدعني أخزى لا تشمت بي أعدائي. أيضاً كل منتظريك لا يخزوا. ليخز الغادرون بلا سبب. طرقتك يا رب عرفني سبلك علمني. دربني في حقك وعلمني لأنك أنت إله خلاصي إياك انتظرت اليوم كله. اذكر مراحمك يا رب وإحساناتك لأنها منذ الأزل هي. لا تذكر خطايا صباي ولا معاصي. كرحمتك اذكرني أنت من أجل جودك يا رب. الرب صالح ومستقيم لذلك يعلم الخطاة الطريق. يدرب الودعاء في الحق ويعلم الودعاء طريقه. كل سبيل الرب رحمة وحق لحافظي عهده وشهاداته. من أجل اسمك يا رب اغفر إثمي لأنه عظيم . من هو الإنسان الخائف الرب يعلمه طريقاً يختاره . نفسه في الخير تبيت ونسله يرث الأرض . سر الرب لخائفيه وعهده لتعليمهم. عيناى دائماً إلى الرب لأنه هو يخرج رجلي من الشبكة. التفت إليّ وارحمني لأنني وحد ومسكين أنا . أفرج ضيقاتي قلبي من شدائدي أخرجني. أنظر إلى ذلي و تعبي واغفر جميع خطاياي . أنظر إلى أعدائي لأنهم قد كثروا وبغضاً ظلماً أبغضوني.

احفظ نفسي وأنقذني. لا أخزي لأني عليك توكلت. يحفظني الكمال والاستقامة لأني انتظرتك. يا الله افرِّد إسرائيل من كل ضيقاته (مز ٢٥: ١-٢٢).

الرب نوري وخلصي ممن أخاف ؟ . الرب حصن حياتي ممن أرتعب ؟ .  
عندما اقترب إليّ الأشرار ليأكلوا لحمي مضايقي وأعدائي عثروا وسقطوا .  
إن نزل علي جيش لا يخاف قلبي. إن قامت عليّ حرب ففي ذلك أنا مطمئن. واحدة سألت من الرب وإياها ألتمس أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي لكي أنظر إلى جمال الرب وأتفرس في هيكله. لأنه يخبئني في مظلمته في يوم الشر يسترني بستر خيمته على صخرة يرفعني. والآن يرتفع رأسي على أعدائي حولي فأذبح في خيمته ذبائح الهتاف أغني وأرنم للرب. استمع يا رب بصوتي أدعو فارحمني واستجب لي. لك قال قلبي قلت أطلبوا وجهي وجهك يا رب أطلب. لا تحجب وجهك عني لا تخيب بسخط عبدك قد كنت عوني فلا ترفضني ولا تتركني يا إله خلاصي. إن أبي وأمي قد تركاني والرب يضمني. علمني يا رب طريقك واهدني في سبيل مستقيم بسبب أعدائي. لا تسلمني إلى مرام مضايقيّ لأنه قد قام عليّ شهود زور ونافت ظلم. لولا أنني آمنت بأن أرى جود الرب في أرض الأحياء. انتظر الرب ليتشدد وليتشجع قلبك وانتظر الرب (مز ٢٧: ١-١٤).

الله لنا ملجأ وقوة عوناً في الضيقات وجد شديداً . لذلك لا نخشى ولو  
تزعزحت الأرض ولو انقلبت الجبال إلى قلب البحار . تعج وتجيش مياهها  
تتزعزع الجبال بطموها سلاه . نهر سواقيه تفرح مدينة الله مقدس مساكن  
العلي . الله في وسطها فلن تتزعزع يعينها الله عند إقبال الصبح . عجت الأمم  
تزعزعت الممالك أعطى صوته ذابت الأرض . رب الجنود معنا ملجأنا إليه  
يعقوب سلاه . هلموا أنظروا أعمال الله كيف جعل خراباً في الأرض . مسكن  
الحروب إلى أقصى الأرض يكسر القوس ويقطع الرمح المركبات يحرقها  
بالنار . كفوا واعلموا أني أنا الله أتعالي بين الأمم أتعالي في الأرض . رب  
الجنود معنا ملجأنا إليه يعقوب سلاه (مز ٤٦: ١-١١) .

ارحمني يا الله حسب رحمتك حسب كثرة رأفتك امح معاصي . اغسلني  
كثيراً من إثمي ومن خطيئي طهرني . لأنني عارف بمعاصي وخطيئي أمامي  
دائماً . إليك وحدك أخطأت والشر قدام عينيك صنعت لكي تتبرر في أقوالك  
وتزكو في قضائك . هأنذا بالاثم صورت و بالخطية حبلت بي أمي . ها قد  
سررت بالحق في الباطن ففي السريرة تعرفني حكمة . طهرني بالزوفاف  
فأطهر . اغسلني فأبيض أكثر من الثلج . أسمعني سروراً وفرحاً فتبتهج عظام  
سحقتها . استر وجهك عن خطاياي وامح كل آثمي . قلباً نقياً اخلق فيّ يا الله  
وروحاً مستقيماً جدد في داخلي . لا تطرحني من قدام وجهك وروحك  
القدس لا تنزعه مني . رد لي بهجة خلاصك وبروح منتدبة اعضدني .  
فأعلم الأثمة طرقك والخطاة إليك يرجعون . نجني من الدماء يا الله إليه

خلاصي فيسبح لساني برك. يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبيحك. لأنك لا تسر بذبيحة وإلا فكنت أقدما بمحرقة لا ترضى. ذبائح الله هي روح منكسرة القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحترقه. أحسن برضاك إلى صهيون ابن أسوار أورشليم. حينئذ تسر بذبائح البر محرقة وتقديم تامة حينئذ يصعدون على مذبحك عجولاً (مز ١٠٥: ١-١٩).

الساكن في ستر العلي في ظل القدير يبيت. أقول للرب ملجأى وحصني إلهي فأأكل عليه. لأنه ينجيك من فخ الصياد ومن الوبأ الخطر. بخوافيه يظلك وتحت أجنحته تحتمي ترس ومجن حقه. لا تخشى من خوف الليل ولا من سهم يطير في النهار. ولا من وبأ يسلك في الدجى ولا من هلاك يفسد في الظهيرة. يسقط عن جانبك ألف وربوات عن يمينك إليك لا يقرب. إنما بعينيك تنظر وترى مجازاة الأشرار. لأنك قلت أنت يا رب ملجأى جعلت العلي مسكنك. لا يلاقيك شر ولا تدنو ضربة من خيمتك. لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. على الأيدي يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك. على الأسد والصل تطأ الشبل والثعبان تدوس. لأنه تعلق بي أنجيه أرفعه لأنه عرف اسمي. يدعوني فأستجيب له معه أنا في الضيق أنقذه وأمجده. من طول الأيام أشبعه وأريه خلاصي (مز ١٠٩: ١-١٦).

يا رب قد اختبرتني وعرفتني. أنت عرفت جلوسي وقيامي فهمت فكري من بعيد. مسلكي ومربضي نريت وكل طريقي عرفت. لأنه ليس كلمة في لساني

إلا وأنت يا رب عرفت كلها. من خلف ومن قدام حاصرته وجعلت علي يدك. عجيبة هذه المعرفة فوقي ارتفعت لا أستطيعها. أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب ؟ . إن صعدت إلى السماوات فأنت هناك وإن فرشت في الهاوية فما أنت. إن أخذت جناحي الصبح وسكنت في أقاصي البحر فهناك أيضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك . فقلت إنما الظلمة تغشاني فالليل يضيء حولي . الظلمة أيضاً لا تظلم لديك والليل مثل النهار يضيء كالظلمة هكذا النور. لأنك أنت اقتنيت كليتي، نسجتني في بطن أمي. أحمدك من أجل أنني قد امتزت عجباً. عجيبة هي أعمالك ونفسي تعرف ذلك يقيناً. لم تختف عنك عظامي حينما صنعت في الخفاء ورقمت في أعماق الأرض. رأيت عينك أعضائي وفي سفرك كلها كتبت يوم تصورت إذ لم يكن واحد منها. ما أكرم أفكارك يا الله عندي ما أكثر جملتها. إن أحصاها فهي أكثر من الرمل استيقظت وأنا بعد معك. لبتك تقتل الأشرار يا الله فيا رجال الدماء ابعدوا عني. الذين يكلمونك بالمكر ناطقين بالكذب هم أعداؤك. ألا أبغض مبغضيك يا رب وأمقت مقاوميك. بغضاً تاماً أبغضتهم صاروا لي أعداء . اختبرني يا الله واعرف قلبي امتحني واعرف أفكارني . وانظر إن كان في طريق باطل وأهدني طريقاً أبدياً (مز ١٣٩: ١-٢٤).

أنا دانيال فهمت من الكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب إلى ارميا النبي لكمالة سبعين سنة على خراب أورشليم. فوجهت وجهي إلى الله السيد طالباً بالصلاة والتضرعات بالصوم والمسح والرماد. وصليت إلى

الرب إلهي واعترفت وقلت أيها الرب الإله العظيم المهبوب حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياهم. أخطأنا وأثمنا وعلنا الشر وتمردنا وحدنا عن وصاياك وعن أحكامك. وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين باسمك كلموا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وكل شعب الأرض. لك يا سيد البر أما لنا فخزي الوجوه كما هو اليوم لرجال يهوذا ولسكان أورشليم ولكل إسرائيل القريبين والبعيدين في كل الأراضي التي طردتهم إليها من أجل خيانتهم التي خانوك إياها. يا سيد لنا خزي الوجوه لملوكنا لرؤسائنا ولآبائنا لأننا أخطأنا إليك. للرب إلهنا المرحم والمغفرة لأننا تمردنا عليه. وما سمعنا صوت الرب إلهنا لنسلك في شرائعه التي جعلها أمامنا عن يد عبيده الأنبياء. وكل إسرائيل قد تعدى على شريعتك وحادوا لئلا يسمعوا صوتك فسكبت علينا اللعنة والحلف المكتوب في شريعة موسى عبد الله لأننا أخطأنا إليه. وقد أقام كلماته التي تكلم بها علينا وعلى قضائنا الذين قضوا لنا ليحلب علينا شراً عظيماً ما لم يجر تحت السماوات كلها كما أجري على أورشليم. كما كتب في شريعة موسى قد جاء علينا كل هذا الشر ولم نتضرع إلى وجه الرب إلهنا لنرجع من آثامنا ونفطن بحقك. فسهر الرب على الشر وجلبه علينا لأن الرب إلهنا بار في كل أعماله التي عملها إذ لم نسمع صوته. والآن أيها السيد إلهنا الذي أخرجت شعبك من أرض مصر بيد قوية وجعلت لنفسك اسماً كما هو هذا اليوم قد أخطأنا، عملنا شراً. يا سيد حسب كل رحمتك اصرف سخطك وغضبك عن مدينتك أورشليم جبل قدسك إذ لخطايانا ولآثام آبائنا صارت أورشليم وشعبك عاراً عند جميع الذين حولنا.

فاسمع الآن يا إلهنا صلاة عبدك وتضرعاته وأضئ بوجهك على مقدسك  
الخرب من أجل السيد. أمل أذنك يا إلهي واسمع. افتح عينيك وانظر خربنا  
والمدينة التي دعي اسمك عليها لأنه لا لأجل برنا نطرح تضرعاتنا أمام  
وجهك بل لأجل مراحمك العظيمة. يا سيد اسمع يا سيد اغفر يا سيد أصغ  
واصنع. لا تؤخر من أجل نفسك يا إلهي لأن اسمك دعي على مدينتك وعلى  
شعبك. وبينما أنا أتكلم وأصلي وأعترف بخطيئتي وخطية شعبي إسرائيل  
وأطرح تضرعي أمام الرب إلهي عن جبل قدس إلهي. وأنا متكلم بعد  
بالصلاة إذا بالرجل جبرائيل الذي رأيته في الرؤيا في الابتداء مطاراً واغفاً  
لمسني عند وقت تقدمه المساء. وفهمني وتكلم معي وقال يا دانيال إني  
خرجت الآن لأعلمك الفهم. في ابتداء تضرعاتك خرج الأمر وأنا جئت  
لأخبرك لأنك أنت محبوب فتأمل الكلام وافهم الرؤيا. سبعون أسبوعاً قضيت  
على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة  
الإثم وليؤتى بالبر الأبدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين.  
فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس  
سبعة أسابيع واثنتان وستون أسبوعاً يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق  
الأزمة. وبعد اثنتين وستين أسبوعاً يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آتٍ  
يخرب المدينة والقدس وانهأؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرب قضي  
بها. ويثبت عهداً مع كثيرين في أسبوع واحد وفي وسط الأسبوع يبطل  
الذبيحة والتقدمة وعلى جناح الأرجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضي  
على المخرب (دان ١٠:٩-٢٧).



صلوات الرسل من سفر الأعمال حتى رسالة يهوذا

يوجد فيما يلي قائمة بصلوات الرسل في العهد الجديد باستثناء سفر الرؤيا. وتلك الصلوات تعطي فكرة عن كيفية صلاة الرسل وموضوعها. لاحظ أنه بصفة أساسية لا يوجد فيها عناصر سلبية . فإذا استخدمنا تلك الآيات من الكتاب المقدس كأساس لصلواتنا فسنعلم أن نصلي مثل الرسل. استخدم هذه الصلوات كأساس للتشفع من أجل كنيستك وبلدك والعالم كله . لاحظ أن كل تلك الصلوات تقريباً تركز على مجد الله وسلطانه وحكمته . كما أنها تعالج احتياجات الكنيسة بشكل أساسي .

ولما أطلقا أتيا إلى رفقائهما وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. فلما سمعوا رفعوا بنفس واحدة صوتاً إلى الله وقالوا أيها السيد أنت هو الإله الصانع السماء والرض والبحر وكل ما فيها. القائل بضم داود فتاك لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل. قامت ملوك الأرض واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه. لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل. ليفعلوا كل ما سبقت فعينتك يدك ومشورتك أن يكون. والآن يا رب أنظر إلى تهديداتهم وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة. بمد يدك للشفاء ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع. ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه وامتلاً الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أع ٤: ٢٣-٣١).

وأما هو فشحص إلى السماء وهو ممثلي من الروح القدس فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله. فقال ها أنا أنظر السماوات مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين الله. فصاحوا بصوت عظيم وسدوا آذانهم وهجموا عليه بنفس واحدة. وأخرجوه خارج المدينة ورجموه والشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاول. فكانوا يرجمون إستفانوس وهو يدعو ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي. ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم: يا رب لا تقم لهم هذه الخطية. وإذ قال هذا رقد (أع:٧٥:٥٥-٦٠).

أولاً أشكر إلهي بيسوع المسيح من جهة جميعكم أن إيمانكم ينادى به في كل العالم. فإن الله الذي أعده بروحي في إنجيل ابنه شاهد لي كيف بلا انقطاع أذكركم، متضرعاً دائماً في صلواتي عسى الآن أن يتيسر لي مرة بمشيئة الله أن آتي إليكم. لأنني مشتاق أن أراكم لكي أمنحكم هبة روحية لثباتكم (رو:١١-٨).

أيها الإخوة إن مسرة قلبي وطلبتي إلى الله لأجل إسرائيل هي للخلاص. لأنني أشهد لهم أن لهم غيرة لله ولكن ليس حسب المعرفة. لأنهم إذ كانوا يجهلون بر الله ويطلبون أن يثبتوا بر أنفسهم لم يخضعوا لبر الله. لأن غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن (رو:١٠:١-٤).

يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه. ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء. لأن من عرف فكر الرب أو من صار له مشيراً أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟. لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد آمين (رو ١١: ٣٣-٣٦).

وليعطكم إله الصبر والتعزية أن تهتموا اهتماماً واحداً فيما بينكم بحسب المسيح يسوع. لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح بنفس واحدة وفم واحد. لذلك اقبلوا بعضكم بعضاً كما أن المسيح أيضاً قبلنا لمجد الله (رو ١٥: ٥-٧).

وليملاككم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان ، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس (رو ١٥: ١٣).

فأطلب إليكم أيها الإخوة بربنا يسوع المسيح وبمحببة الروح أن تجاهدوا معي في الصلوات من أجلي إلى الله لكي أنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولة عند القديسين، حتى أجيء إليكم بفرح بإرادة الله وأستريح معكم. إله السلام معكم أجمعين. آمين (رو ١٥: ٣٠-٣٣).

وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً . نعمة ربنا يسوع المسيح معكم . آمين (رو ١٦: ٢٠).

وللقادر أن يثبتكم حسب إنجيلي والكراسة بيسوع المسيح حسب إعلان السر الذي كان مكتوماً في الأزمنة الأزلية ولكن ظهر الآن وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمر الإله الأزلي ، لإطاعة الإيمان لله الحكيم وحده بيسوع المسيح له المجد إلى الأبد . آمين (رو ١٦: ٢٥-٢٧).

أشكر إلهي في كل حين من جهنكم على نعمة الله المعطاة لكم في يسوع المسيح أنكم في كل شيء استغنيتم فيه في كل كلمة وكل علم. كما ثبتت فيكم شهادة المسيح حتى أنكم لستم ناقصين في موهبة ما وأنتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح. الذي سيثبتكم أيضاً إلى النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح (١كو ١: ٤-٨).

إن كان أحد لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن أناثيماً، ماران أثا. نعمة الرب يسوع المسيح معكم محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع. آمين (١كو ١٦: ٢٢-٢٤).

نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح أبو الرافة وإله كل تعزية. الذي يعزينا في كل ضيقنا حتى

نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزى نحن بها من الله. لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضاً (١كو٢: ٢-٥).

والذي يقدم بذاراً للزراع وخبزاً للأكل سيقدم ويكثر بذاركم وينمي غلات بركم مستغنين في كل شيء لكل سخاء ينشئ بنا شكراً لله (١كو٩: ١٠، ١١).

وأصلي إلى الله أنكم لا تعملون شيئاً ردياً ليس لكي نظهر نحن مزكين بل لكي تصنعوا أنتم حسناً ونكون نحن كأننا مرفوضون (١كو١٣: ٧).

لأننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوياء وهذا أيضاً نطلبه كمالكم (١كو٩: ١٣).

يسلم عليكم جميع القديسين (١كو١٣: ١٣).

يا أولادي الذين أتمخض بكم أيضاً إلى أن يتصور المسيح فيكم (غل ٤: ١٩)

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح (أف ١: ٣).

لذلك أنا أيضاً إذ قد سمعت بإيمانكم بالرب يسوع ومحبتكم نحو جميع القديسين لا أزال شاكراً لأجلكم ذاكراً إياكم في صلواتي، كي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والإعلان في معرفته؛ مستتيرة عيون أذهانكم لتعلموا ما هو رجاء دعوته وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين وما هي عظمة قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قوته الذي عمله في المسيح إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات، فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يُسمى، ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً. وأخضع كل شيء تحت قدميه وإياه جعل رأساً فوق كل شيء للكنيسة التي هي جسده ملء الذي يملأ الكل في الكل (أف ١: ١٥-٢٣).

بسبب هذا أحنى ركبتيّ لدى أبي ربنا يسوع المسيح، الذي منه تسمى كل عشيرة في السماوات وعلى الأرض. لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن. ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم. وأنتم متأصلون ومتأسسون في المحبة حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله. والقادر أن يفعل فوق كل شيء أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر بحسب القوة التي تعمل فينا، له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور. آمين (أف ٣: ١٤-٢١).

مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة لأجل جميع القديسين ولأجلي، لكي يعطى لي كلام عند افتتاح فمي لأعلم جهاراً بسر الإنجيل الذي لأجله أنا سفير في سلاسل لكي أجاهر فيه كما يجب أن أتكلم (أف ٦: ١٨-٢٠).

سلام على الإخوة ومحبة بإيمان من الله الآب والرب يسوع المسيح. النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد. آمين (أف ٦: ٢٣، ٢٤).

نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. أشكر إلهي عند كل ذكرى إياكم دائماً في كل أدعيتي مقدماً الطلبة لأجل جميعكم بفرح لسبب مشاركتكم في الإنجيل من أول يوم إلى الآن، واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتداء فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح. كما يحق لي أن أفنكر هذا من جهة جميعكم لأنني حافظكم في قلبي في وثقي وفي المحاماة عن الإنجيل وتثبيته أنتم الذين جميعكم شركائي في النعمة (في ١: ٢-٧).

وهذا أصليه أن تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم حتى تميزوا الأمور المتخالفة لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم

المسيح مملوئين من ثمر البر الذي ببسوع المسيح لمجد الله وحمده  
(في ١: ٩-١١).

لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم  
لدى الله. وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح  
يسوع (في ٤: ٦، ٧).

فيملا إلهي كل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع والله وأبيننا  
المجد إلى دهر الداهرين. آمين ... نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم  
آمين (في ٤: ١٩، ٢٠، ٢٣).

إلى القديسين في كولوسي والإخوة المؤمنين في المسيح نعمة لكم وسلام من  
الله أبينا والرب يسوع المسيح. نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح كل حين  
مصلين لأجلكم . إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح يسوع ومحبتكم لجميع القديسين  
من أجل الرجاء الموضوع لكم في السماوات الذي سمعتم به قبلاً في كلمة  
حق الإنجيل الذي قد حضر إليكم كما في كل العالم أيضاً وهو مثمر كما  
فيكم أيضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بالحقيقة (كو ١: ٢-٦).

من أجل ذلك نحن أيضاً منذ يوم سمعنا لم نزل مصلين وطالبيين لأجلكم أن  
تمثلوا من معرفة مشيئته في كل حكمة وفهم روعي، لتسلخوا كما يحق

للرب في كل رضى مثمرين في كل عمل صالح ونامين في معرفة الله ،  
متقوين بكل قوة بحسب قدرة مجده لكل صبر وطول أناة بفرح ، شاكرين  
الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور (كو ١: ٩-١٢).

واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر، مصليين في ذلك لأجلنا نحن أيضاً  
ليفتح الرب لنا باباً للكلام لتتكلم بسر المسيح الذي من أجله أنا موثق أيضاً ،  
كي أظهره كما يجب أن أتكلم (كو ٤: ٢-٤).

يسلم عليكم أفراس الذي هو منكم عبد للمسيح مجاهد كل حين لأجلكم  
بالصلوات لكي تثبتوا كاملين وممتلئين في كل مشيئة الله (كو ٤: ١٢).

نشكر الله كل حين من جهة جميعكم ذاكرين إياكم في صلواتنا. متذكرين بلا  
انقطاع عمل إيمانكم وتعبد محبتكم وصبر رجائكم ربنا يسوع المسيح أمام  
الله وأبينا (١ تس ١: ٢، ٣).

لأنه أي شكر نستطيع أن نعوض إلى الله من جهتكم عن كل الفرح الذي  
نفرح به من أجليكم قدام إلهنا. طالبين ليلاً ونهاراً أوفر طلب أن نرى  
وجوهكم ونكمل نقائص إيمانكم. والله نفسه أبونا وربنا يسوع المسيح يهدي  
طريقنا إليكم. والرب ينميكم ويزيدكم في المحبة بعضكم لبعض وللجميع كما

نحن أيضاً لكم لكي يثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة أمام الله أبينا في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه (١ تس ٣: ٩-١٣).

والله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتحتفظ روحم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح. أمين هو الذي يدعوكم الذي سيفعل أيضاً. أيها الإخوة صلوا لأجلنا ... نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. أمين (١ تس ٢٤: ٢٥، ٢٨، ٢٣: ٥).

ينبغي لنا أن نشكر الله كل حين من جهتم أيها الإخوة كما يحق لأن إيمانكم ينمو كثيراً ومحبة كل واحد منكم جميعاً لبعض تزداد (٢ تس ١: ٣).

الأمر الذي لأجله نصلي أيضاً كل حين من جهتم أن يؤهلكم إلهنا للدعوة ويكمل كل مسرة الصلاح وعمل الإيمان بقوة. لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم وأنتم فيه بنعمة إلهنا والرب يسوع المسيح (٢ تس ١: ١١، ١٢).

وربنا نفسه يسوع المسيح والله أبونا الذي أحبنا وأعطانا عزاءً أبدياً ورجاءً صالحاً بالنعمة يعزي قلوبكم ويثبتكم في كل كلام وعمل صالح (٢ تس ١٦: ١٧).

أخيراً أيها الإخوة صلوا لأجلنا لكي تجري كلمة الرب وتتمجد كما عندكم أيضاً. ولكي تنفذ من الناس الأردياء الأشرار لأن الإيمان ليس للجميع. أمين

هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير. ونثق بالرب من جهتكم أنكم تفعلون ما نوصيكم به وستفعلون أيضاً. والرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله وإلى صبر المسيح (٢تس ٣: ١-٥).

ورب السلام نفسه يعطيكم السلام دائماً من كل وجه الرب مع جميعكم (٢تس ٣: ١٦).

وأنا أشكر المسيح يسوع ربنا الذي قواني أنه حسبني أميناً إذ جعلني للخدمة. أنا الذي كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترياً ولكنني رحمت لأنني فعلت بجهل في عدم إيمان. وتفاضلت نعمة ربنا جداً مع الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع (١تي ١: ١٢-١٤).

وملك الدهور الذي لا يفنى ولا يرى الإله الحكيم وحده له الكرامة والمجد إلى دهر الدهور. آمين (١تي ١: ١٧).

الذي سيبينه في أوقاته المبارك العزيز الوحيد ملك الملوك ورب الأرباب. الذي وحده له عدم الموت ساكناً في نور لا يبنى منه. الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه. الذي له الكرامة والقدرة الأبدية. آمين (١تي ٦: ١٥، ١٦).

بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله لأجل وعد الحياة التي في يسوع المسيح، إلى تيموثاوس الابن الحبيب. نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والمسيح يسوع ربنا. إني أشكر الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً، مشتاقاً أن أراك ذاكراً دموعك لكي أمتلئ فرحاً. إذ أتذكر الإيمان القديم الرياء الذي فيك الذي سكن أولاً في جدتك لونييس وأمك أفنيكي ولكني موقن أنه فيك أيضاً. فلهذا السبب أذكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي. لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح (٢ تي ١: ١-٧).

وعبد الرب لا يجب أن يخاصم بل يكون مترفقاً بالجميع صالحاً للتعليم صبوراً على المشقات مؤدباً بالوداعة المقاومين عسى أن يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق ، فيستفيقوا من فخ إبليس إذ قد اقتنصهم لإرادته (٢ تي ٢: ٢٤-٢٦).

إسكندر النحاس أظهر لي شروراً كثيرة ليجازه الرب حسب أعماله. فاحتفظ منه أنت أيضاً لأنه قاوم أقوالنا جداً. في احتجائي الأول لم يحضر أحد معي بل الجميع تركوني. لا يحسب عليهم. ولكن الرب وقف معي وقواني لكي تتم بي الكرازة ويسمع جميع الأمم فأنقذت من فم الأسد. وسينقذني الرب من كل عمل رديء ويخلصني لملكوته السماوي الذي له المجد إلى دهر الدهور. أمين (٢ تي ٤: ١٤-١٨).

أشكر إلهي كل حين ذاكراً إياك في صلواتي. سامعاً بمحبتك والإيمان الذي لك نحو الرب يسوع ولجميع القديسين لكي تكون شركة إيمانك فعالة في معرفة كل الصلاح الذي فيكم لأجل المسيح يسوع (فل ١: ٤-٦).

وأنت يا رب في البدء أسست الأرض والسموات هي عمل يديك هي تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كثوب تبلى وكرداء تطويها فتتغير ولكن أنت أنت وسنوك لن تفنى (عب ١: ١٠-١٢).

وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم العهد الأبدي ليكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته عاملاً فيكم ما يرضي أمامه بيسوع المسيح الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين (عب ١٣: ٢٠، ٢١).

وإنما إن كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة لأن المرتاب يشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئاً من عند الرب. رجل ذو رايتين هو متقلقل في جميع طرقه (بع ١: ٥-٨)

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السماوات لأجلكم، أنتم الذين بقوة الله محروسون بإيمان لخلاص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير (١بط١: ٣-٥).  
وإله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع بعدما تألمتم يسيراً هو يكملكم ويثبتكم ويقويكم ويمكنكم له المجد والسلطان إلى أبد الآبدين. أمين (١بط٥: ١٠، ١١).

لتكثر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا، كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة (٢بط٢: ٢، ٣).

أيها الحبيب في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً كما أن نفسك ناجحة (٣يو٢).

وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس مصلين في الروح القدس (يه ٢٠).

والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج  
الإله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن وإلى  
كل الدهور. آمين (يه ٢٥، ٢٤).

أناشيد العبادة والتسبيح في سفر الرؤيا

يمكن أن تستخدم ترانيم العبادة هذه كإرشادات لتوجيه صلواتك نحو التسبيح والعبادة والشكر. وفي هذه الترانيم ثروة من التأمل والفهم والرجاء والتشجيع والقوة. واستخدام لغة هذه الترانيم يثري صلواتك ويغنيها كثيراً.

يوحنا إلى السبع الكنائس التي في آسيا نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه، وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبوه له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين آمين. هوذا يأتي مع السحاب وستظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض نعم. آمين. أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء (رؤ ١: ٤-٨).

والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها ومن داخل مملوءة عيوناً ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء الذي كان والكائن والذي يأتي. وحينما تعطي الحيوانات مجداً وكرامة وشكراً للجالس على العرش الحي إلى أبد الأبدين يخر الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش ويسجدون للحي إلى أبد الأبدين ويطرحون أكابيلهم أمام العرش قائلين: أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ

المجد والكرامة والقدرة لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة  
وخلقت (رؤ ٨:٤-١١).

ولما أخذ السفر خرت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام  
الخروف ولهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوءة بخوراً هي  
صلوات القديسين، وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ  
السفر وتفتح ختومه لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان  
وشعب وأمة وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة فسنملك على الأرض. ونظرت  
وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان  
عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف قائلين بصوت عظيم: مستحق هو  
الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد  
والبركة. وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما على  
البحر كل ما فيها سمعتها قائلة للجالس على العرش وللخروف البركة  
والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبد. وكانت الحيوانات الأربعة تقول  
أمين والشيوخ الأربعة والعشرون خروا وسجدوا للحي إلى أبد الأبد  
(رؤ ٨:٥-١٤).

وصرخوا بصوت عظيم قائلين: حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا  
تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟ (رؤ ٦:١٠).

بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة واقفون أمام العرش وأمام الخروف متسربلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف. وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش والشيوخ والحيوانات الأربعة وخروا أمام العرش على وجوههم وسجدوا لله قائلين: آمين. البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقوة لإلهنا إلى أبد الأبد. آمين. وأجاب واحد من الشيوخ قائلاً لي هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض من هم ومن أين أتوا؟. فقلت له يا سيد أنت تعلم. فقال لي: هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة وقد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف. من أجل ذلك هم أمام عرش الله ويخدمونه نهراً وليلاً في هيكله والجالس على العرش يحل فوقهم. لن يجوعوا بعد ولن يعطشوا بعد ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر، لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية ويمسح الله كل دموعهم من عيونهم (رؤى ٧: ٩-١٧).

ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسبيلك إلى أبد الأبد. والأربعة والعشرون شيخاً الجالسون أمام الله على عروشهم خروا على وجوههم وسجدوا لله قائلين: نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء الكائن والذي كان والذي يأتي، لأنك أخذت قدرتك العظيمة وملكت و غضبت الأمم فأتى

غضبك وزمان الأموات ليدانوا ولتعطى الأجرة لعبيدك الأنبياء والقديسين والخائفين اسمك الصغار والكبار وليهلك الذين كانوا يهلكون الأرض. وانفتح هيكل الله في السماء وظهر تابوت عهده في هيكله وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلزلة وبرد عظيم (رؤ ١١: ١٥-١٩).

وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكه وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام إلهنا نهائياً وليلاً وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت. من أجل هذا افرحي أيتها السماوات والسكانون فيها ويل لساكني الأرض والبحر لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم عالماً أن له زماناً قليلاً (رؤ ١٢: ١٠-١٢).

ثم رأيت آية أخرى في السماء عظيمة وعجيبة؛ سبعة ملائكة معهم السبع الضربات الأخيرة لأن بها أكمل غضب الله. ورأيت كبحر من زجاج مختلط بنار والغالبين على الوحش وصورته وعلى سمته وعدد اسمه واقفين على البحر الزجاجي معهم قيثارات الله ، وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله وترنيمة الخروف قائلين: عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء عادلة وحق هي طرقك يا ملك القديسين. من لا يخافك يا رب ويمجد اسمك لأنك وحدك قدوس لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لأن أحكامك قد أظهرت. ثم بعد هذا نظرت وإذا قد انفتح هيكل خيمة

الشهادة في السماء وخرجت السبعة الملائكة ومعهم السبع الضربات من الهيكل وهم متسربلون بكتان نقي وبهي وتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب. وواحد من الأربعة الحيوانات أعطى السبعة الملائكة سبعة جامات من ذهب مملوة من غضب الله الحي إلى أبد الأبد. وامتأ الهيكل دخاناً من مجد الله ومن قدرته ولم يكن أحد يقدر أن يدخل الهيكل حتى كملت سبع ضربات السبعة الملائكة (رؤ ١٥: ١-٨).

ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى ينابيع المياه فصارت دماً. وسمعت ملاك المياه يقول عادل أنت أيها الكائن والذي كان والذي يكون لأنك حكمت هكذا. لأنهم سفكوا دم قديسين وأنبياء فأعطيتهم دماً ليشرّبوا لأنهم مستحقون. وسمعت آخر من المذبح قائلاً نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء حق وعادلة هي أحكامك (رؤ ١٦: ٤-٧).

وبعد هذا سمعت صوتاً عظيماً من جمع كثير في السماء قائلاً: هللويا الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب إلهنا، لأن أحكامه حق وعادلة إذ قد دان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها وانتقم لدم عبيده من يدها. وقالوا ثانية هللويا ودخانها يصعد إلى أبد الأبد.

وخر الأربعة والعشرون شيخاً والأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين: آمين. هللويا. وخرج من العرش صوت قائلاً: سبحوا لإلهنا يا جميع عبيده الخائفه الصغار والكبار. وسمعت كصوت جمع كثير

وكصوت مياه كثيرة وكصوت رعود شديدة قاتلة: هللويا فإنه قد ملك الرب  
الإله القادر على كل شيء. لنفرح ونتهلل ونعطه المجد لأن عرس الخروف  
قد جاء وامراته هيأت نفسها. وأعطيت أن تلبس بزاً نقياً بهياً ، لأن البز هو  
تبررات القديسين (رؤ ١٩: ١-٨).

أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس. أنا أصل  
وذرية داود كوكب الصبح المنير. والروح و العروس يقولان تعال ومن  
يسمع فليقل تعال، ومن يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً ...  
يقول الشاهد بهذا : نعم أنا آتي سريعاً. آمين تعال أيها الرب يسوع  
(رؤ ٢٢: ١٦، ١٧، ٢٠).

يمكن أن نستخدم هذه الآيات أثناء العبادة حتى ندرك من هو الله وكيف يريدنا أن نفكر فيه. فمن المهم أن ندرك إعلان الله عن ذاته وأن نرى ذلك بالروح عندما نصلي. فمثلاً سيساعدك قراءة الأصحاحين الرابع والخامس من سفر الرؤيا قبل الصلاة على أن تستوعب منظر عرش الله. وهذا سيزيد من إدراكك لقدرة الله غير المحدودة وسلطانه فيكون لصلواتك بعد آخر .

يوحنا إلى السبع الكنائس التي في آسيا نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه، وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين. هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين. أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية. يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي القادر على كل شيء. أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره، كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله ومن أجل شهادة يسوع المسيح. كنت في الروح في يوم الرب وسمعت ورائي صوتاً عظيماً كصوت بوق قائلاً: أنا هو الألف والياء، الأول والآخر والذي تراه أكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التي في آسيا إلى أفسس وإلى سميرنا وإلى برغامس وإلى ثياتيرا وإلى ساردس وإلى فيلادلفيا وإلى لاودكية. فالتفت

لأنظر الصوت الذي تكلم معي ولما التفت رأيت سبع مناير من ذهب، وفي وسط السبع المناير شبه ابن إنسان متسربلاً بثوب إلى الرجلين ومنتطقاً عند ثديه بمنطقة من ذهب . وأما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض كالثلج وعيناه كلهيب نار ورجلاه شبه النحاس النقي كأنهما محميتان في أتون ، وصوته كصوت مياه كثيرة . ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب وسيف ماضٍ ذو حدين يخرج من فمه ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها. فلما رأته سقطت عند رجليه كميت فوضع يده اليمنى عليّ قائلاً لي : لا تخف . أنا هو الأول والآخر والحي وكنت ميتاً وها أنا حي إلى أبد الآبدين آمين. ولي مفاتيح الهاوية والموت. فاكتب ما رأيت وما هو كائن وما هو عتيد أن يكون بعد هذا . سر السبعة الكواكب التي رأيت على يميني والسبع المناير الذهبية. السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكنائس والمناير السبع التي رأيتها هي السبع الكنائس (رؤ ١: ٤-٢٠).

بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء والصوت الأول الذي سمعته كبوق يتكلم معي قائلاً: اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا. وللوقت صرت في الروح وإذا عرش موضوع في السماء وعلى العرش جالس. وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليشب والعقيق وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد. وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخاً جالسين متسربلين بثياب بيض وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب. ومن العرش يخرج بروق ورعود

وأصوات وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة هي سبعة أرواح الله. وقدم العرش بحر زجاج شبه البلور وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء. والحيوان الأول شبه أسد والحيوان الثاني شبه عجل والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان والحيوان الرابع شبه نسر طائر. والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها ومن داخل مملوءة عيوناً ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء الذي كان والكائن والذي يأتي. وحينما تعطي الحيوانات مجداً وكرامة وشكراً للجالس على العرش الحي إلى أبد الأبدين يخر الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش ويسجدون للحي إلى أبد الأبدين ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين: أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة وخلقت (رؤ ٤: ١-١١).

ورأيت على يمين الجالس على العرش سفراً مكتوباً من داخل ومن وراء مختوماً بسبعة ختوم ورأيت ملاكاً قوياً ينادي بصوت عظيم: من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختومه؟ فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه. فصرت أنا أبكي كثيراً لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقراه ولا أن ينظر إليه. فقال لي واحد من الشيوخ: لا تبك هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة. ورأيت فإذا في وسط العرش

والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبح له سبعة قرون وسبع أعين هي سبعة أرواح الله المرسله إلى كل الأرض. فأتى وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش. ولما أخذ السفر خرت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف ولهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوءة بخوراً هي صلوات القديسين وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختومه لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة فسنملك على الأرض. ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف قائلين بصوت عظيم: مستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة. وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما على البحر كل ما فيها سمعتها قائلة: للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين. وكانت الحيوانات الأربعة تقول آمين. والشيوخ الأربعة والعشرون خروا وسجدوا للحى إلى أبد الأبدين (رؤ ١٠: ٥-١٤).

ثم رأيت السماء مفتوحة وإذا فرس أبيض والجالس عليه يدعى أميناً وصادقاً وبالعدل يحكم ويحارب وعيناه كلهيب نار وعلى رأسه تيجان كثيرة وله اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا هو. وهو متسريل بثوب مغموس بدم ويدعى اسمه كلمة الله. والأجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض

لابسين بزاً أبيض ونقياً . ومن فمه يخرج سيف ماضٍ لكي يضرب به الأمم وهو سيرعاهم بعصا من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شيء . وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الأرباب (رؤ ١٩: ١١-١٦).

وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً: هوذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعباً والله نفسه يكون معهم إلهاً لهم وسي مسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون في ما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت. وقال الجالس على العرش: ها أنا أصنع كل شيء جديداً. وقال لي أكتب فإن هذه الأقوال صادقة وأمينة. ثم قال لي: قد تم. أنا هو الألف والياء البداية والنهاية، أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجاناً. من يغلب يرث كل شيء وأكون له إلهاً وهو يكون لي ابناً. وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت الذي هو الموت الثاني. ثم جاء إليّ واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجامات المملوءة من السبع الضربات الأخيرة وتكلم معي قائلاً: هلم فأريك العروس امرأة الخروف. وذهب بي بالروح إلى جبل عظيم عال وأراني المدينة العظيمة أورشليم المقدسة نازلة من السماء من عند الله لها مجد الله ولمعانها شبه أكرم حجر

كحجر يشب بلوري. وكان لها سور عظيم وعال وكان لها اثنا عشر باباً وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكاً وأسماء مكتوبة هي أسماء أسباط بني إسرائيل الاثني عشر. من الشرق ثلاثة أبواب ومن الشمال ثلاثة أبواب ومن الجنوب ثلاثة أبواب ومن الغرب ثلاثة أبواب. وسور المدينة كان له اثنا عشر أساساً وعليها أسماء رسل الخروف الاثني عشر. والذي كان يتكلم معي كان معه قصبه من ذهب لكي يقيس المدينة وأبوابها وسورها. والمدينة كانت موضوعة مربعة طولها بقدر العرض فقامت المدينة بالقصبة مسافة اثني عشر ألف غلوة الطول والعرض والارتفاع متساوية.. وقاس سورها مئة وأربعاً وأربعين ذراعاً ذراع إنسان أي الملاك. وكان بناء سورها من يشب والمدينة ذهب نقي شبه زجاج نقي. وأساسات سور المدينة مزينة بكل حجر كريم. الأساس الأول يشب، الثاني ياقوت أزرق، الثالث عقيق أبيض، الرابع زمرد ذبابي، الخامس جزع عقيقي، السادس عقيق أحمر، السابع زبرجد، الثامن زمرد سلقي، التاسع ياقوت أصفر، العاشر عقيق أخضر، الحادي عشر أسمانجوني، الثاني عشر جمشت. والاثنا عشر باباً اثنا عشرة لؤلؤة كل واحد من الأبواب كان من لؤلؤة واحدة وسوق المدينة ذهب نقي كزجاج شفاف. ولم أر فيها هيكلًا لأن الرب الله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها. والمدينة لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئاً فيها لأن مجد الله قد أثارها والخروف سراجها. وتمشي شعوب المخلصين بنورها وملوك الأرض يجيئون بمجدهم وكرامتهم إليها. وأبوابها لن تغلق نهاراً لأن ليلاً لا يكون هناك. ويجيئون بمجد الأمم وكرامتهم إليها. ولن

يدخلها شيء دنس ولا ما يصنع رجساً وكذباً إلا المكتوبين في سفر حياة الخروف (رؤ ٢١: ٢-٢٧).

وأراني نهراً صافياً من ماء حياة لامعاً كبلور خارجاً من عرش الله والخروف. في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها وورق الشجرة لشفاء الأمم. ولا تكون لعنة ما في ما بعد وعرش الله والخروف يكون فيها وعبيده يخدمونه. وهم سينظرون وجهه واسمه على جباههم. ولا يكون ليل هناك ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس لأن الرب الإله ينيّر عليهم وهم سيملكون إلى أبد الأبد (رؤ ٢٢: ١-٥).

كنت أرى أنه وضعت عروش وجلس القديم الأيام لباسه أبيض كالثلج وشعر رأسه كالصوف النقي وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدة. نهر نار جرى وخرج من قدامه ألوف ألوف تخدمه وربوات ربوات وقوف قدامه فجلس الدين وفتحت الأسفار. كنت أنظر حينئذ من أجل صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها القرن كنت أرى إلى أن قتل الحيوان وهلك جسمه ودفع لوقيد النار. أما باقي الحيوانات فنزع عنهم سلطانهم ولكن أعطوا طول حياة إلى زمان ووقت كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقبوه قدامه، فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً

لنتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول  
وملكوته ما لا ينقرض (دان ٧:٩-١٤).

في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالساً على كرسي عال ومرتفع وأذياله  
تملاً الهيكل. السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة باثنين يغطي وجهه  
وباثنين يغطي رجليه وباثنين يطير. وهذا نادى ذلك وقال قدوس قدوس  
قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض. فاهتزت أساسات العتب من  
صوت الصارخ وامتلاً البيت دخاناً. فقلت ويل لي إني هلكت لأنني إنسان  
نجس الشفتين وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين. لأن عيني قد رأتا الملك  
رب الجنود. فطار إليّ واحد من السرافيم وببده جمرة قد أخذها بملقط من  
على المذبح ومس بها فمي وقال: إن هذه قد مست شفتيك فانترع إثمك وكفر  
عن خطيئتك. ثم سمعت صوت السيد قائلاً: من أرسل ومن يذهب من أجلنا؟  
فقلت: هأنذا أرسلني. فقال: اذهب وقل لهذا الشعب اسمعوا سمعاً ولا تفهموا  
وأبصروا إبصاراً ولا تعرفوا (إش ٦:١-٩).

فنظرت وإذا بريح عاصفة جاءت من الشمال سحابة عظيمة ونار متواصلة  
وحولها لمعان ومن وسطها كمنظر النحاس اللامع من وسط النار. ومن  
وسطها شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها لها شبه إنسان، ولكل واحد أربعة  
أوجه ولكل واحد أربعة أجنحة. وأرجلها أرجل قائمة وأقدام أرجلها كقدم  
رجل العجل وبارقة كمنظر النحاس المصقول. وأيدي إنسان تحت أجنحتها

على جوانبها الأربعة ووجوها وأجنحتها لجوانبها الأربعة. وأجنحتها متصلة الواحد بأخيه لم تدر عند سيرها كل واحد يسير إلى جهة وجهه. أما شبه وجوها فوجه إنسان ووجه أسد لليمين لأربعتها ووجه ثور من الشمال لأربعتها ووجه نسر لأربعتها. فهذه أوجهها. أما أجنحتها فمبسوطة من فوق لكل واحد اثنان متصلان أحدهما بأخيه واثنان يغطيان أجسامها. وكل واحد كان يسير إلى جهة وجهه إلى حيث تكون الروح لتسير لتسير لم تدر عند سيرها. أما شبه الحيوانات فمنظرها كجمر نار منقذة كمنظر مصابيح هي سالكة بين الحيوانات وللنار لمعان ومن النار كان يخرج برق. الحيوانات راكضة وراجعة كمنظر البرق. فنظرت الحيوانات وإذا بكرة واحدة على الأرض بجانب الحيوانات بأوجهها الأربعة. منظر البكرات وصنعتها كمنظر الزبرجد وللأربع شكل واحد ومنظرها وصنعتها كأنها كانت بكرة وسط بكرة. لما سارت سارت على جوانبها الأربعة لم تدر عند سيرها. أما أطرها فعالية ومخيفة وأطرها ملآنة عيوناً حواليتها للأربع. فإذا سارت الحيوانات سارت البكرات بجانبها وإذا ارتفعت الحيوانات عن الأرض ارتفعت البكرات. إلى حيث تكون الروح لتسير يسرون إلى حيث الروح لتسير والبكرات ترتفع معها، لأن روح الحيوانات كانت في البكرات. فإذا سارت تلك سارت هذه وإذا وقفت تلك وقفت وإذا ارتفعت تلك عن الأرض ارتفعت البكرات معها لأن روح الحيوانات كانت في البكرات. وعلى رؤوس الحيوانات شبه مقرب كمنظر البلور الهائل منتشراً على رؤوسها من فوق. وتحت المقرب أجنحتها مستقيمة الواحد نحو أخيه لكل واحد اثنان يغطيان من

هنا ولكل واحد اثنان يغطيان من هناك أجسامها. فلما سارت سمعت صوت أجنحتها كخرير مياه كثيرة كصوت القدير صوت ضجة كصوت جيش ولما وقفت أرخت أجنحتها . فكان صوت من فوق المقبب الذي على رؤوسها إذا وقفت أرخت أجنحتها . وفوق المقبب الذي على رؤوسها شبه عرش كمنظر حجر العقيق الأزرق وعلى شبه العرش شبه كمنظر إنسان عليه من فوق . ورأيت مثل منظر النحاس اللامع كمنظر نار داخله من حوله من منظر حقويه إلى فوق ومن منظر حقويه إلى تحت رأيت مثل منظر نار و لها لمعان من حولها . كمنظر القوس التي في السحاب يوم مطر هكذا منظر اللمعان من حوله هذا منظر شبه مجسد الرب ولما رأيت خررت على وجهي وسمعت صوت متكلم ( حز ١: ٤-٢٨ ).

فقال أرني مجدك. فقال أجز كل جودتي قدامك وأنادي باسم الرب قدامك وأترأف على من أترأف وأرحم من أرحم ( خر ٣٣: ١٨، ١٩ ).

فنزل الرب في السحاب فوقف عنده هناك ونادى باسم الرب. فاجتاز الرب قدامه ونادى الرب الرب إليه رحيم ورؤوف بطيء الغضب وكثير الإحسان والوفاء. حافظ الإحسان إلى أوف. غافر الإثم والمعصية والخطية ولكنه لن يبىء إبراء مفتح إثم الآباء في الأبناء وفي أبناء الأبناء في الجيل الثالث والرابع ( خر ٣٤: ٥-٧ ).

هذا الجزء من الكتاب المقدس غني بمواعيد الله. لاحظ أن الله يربط مواعيد عهده بوصايا عهده. فوعوده ووصاياه لا تنفصل عن بعضها البعض.

وإن سمعت سمعاً لصوت الرب إلهك لتحرص أن تعمل بجميع وصاياها التي أنا أوصيك بها اليوم يجعلك الرب إلهك مستعلياً على جميع قبائل الأرض. وتأتي عليك جميع هذه البركات وتدرئك إذا سمعت لصوت الرب إلهك. مباركاً تكون في المدينة ومباركاً تكون في الحقل ومباركة تكون ثمرة بطنك وثمرة أرضك وثمرة بهائمك نتاج بقرك وإناث غنمك. مباركة تكون سلتك ومعجنتك. مباركاً تكون في دخولك ومباركاً تكون في خروجك. يجعل الرب أعدائك القائمين عليك منهزمين أمامك في طريق واحدة يخرجون عليك وفي سبع طرق يهربون أمامك. يأمر لك الرب بالبركة في خزائنك وفي كل ما تمتد إليه يدك وبياركك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك. يقيمك الرب لنفسه شعباً مقدساً كما حلف لك إذا حفظت وصايا الرب إلهك وسلكت في طرقه. فيرى جميع شعوب الأرض أن اسم الرب قد سمي عليك ويخافون منك. ويزيدك الرب خيراً في ثمرة بطنك وثمرة بهائمك وثمرة أرضك على الأرض التي حلف الرب لأبائك أن يعطيك. يفتح لك الرب كنزه الصالح السماء ليعطي مطر أرضك في حينه وليبارك كل عمل يدك فتقرض أمماً كثيرة وأنت لا تقترض. ويجعلك الرب رأساً لا ذنباً وتكون في الارتفاع فقط

ولا تكون في الانحطاط إذا سمعت لوصايا الرب إلهك التي أنا أوصيك بها اليوم لتحفظ وتعمل. ولا تزيغ عن جميع الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم يميناً أو شمالاً لكي تذهب وراء آلهة أخرى لتعبدها (تث ١٠: ٢٨-١٤).